

المجلس البلدي

الدورة العادية الثانية لسنة 2016

التاريخ : 6 جوان 2016

الساعة : العاشرة صباحا

التأمت بمقر قصر بلدية صفاقس الدورة العادية الثانية للمجلس البلدي لسنة 2016 يوم
الاثنين 6 جوان 2016 على الساعة العاشرة صباحا برئاسة السيد المبروك القسطيني رئيس النيابة الخصوصية
وبحضور أعضاء النيابة الخصوصية الآتي ذكرهم : حاتم بنموسى - ناجح اكسودة
نبيل جميل - محمد وجدي العايدي - منذر عبيد - لبنى مروان اللواتي - منير مهدي - لطفي الصامت
حافظ العجمي

وقد تغيب باعذار السادة : شوقي عبد الناظر - خالد بوبطان - رضا الشعبوني

وسعاد المصمودي

وبدون اعتذار السادة : الحبيب بوعجيلة - الحبيب كمون - ألفة بلحاج

وحنان ديمق شورى .

افتتح الجلسة على بركة الله السيد المبروك القسطيني رئيس النيابة الخصوصية مرحبا بالسيد حاتم النحالي معتمد صفاقس
المدينة وبقية الحاضرين ومتقدما لهم بأحر التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم متمنيا ان يكون شهر خير وبركة على
مدينة صفاقس بصفة خاصة وعلى البلاد التونسية بصفة عامة ثم أفاد الحضور انه تمت برجة الدورة العادية الثانية للمجلس
البلدي يوم 25 ماي 2016 وقد تعذر عقد الدورة بسبب عدم توفر النصاب وتم تأجيلها الى جلسة اليوم التي يتعين ان
يحضر فيها أكثر من ثلث الاعضاء المباشرين وذلك وفق مقتضيات الفصل 35 من القانون الاساسي للبلديات مذكرا بما
جاء في هذا الفصل .

ثم تلا السيد رئيس النيابة الخصوصية على المجلس جدول اعمال هذه الدورة الذي تضمن المواضيع

التالية :

- 1) متابعة سير المشاريع
- 2) متابعة سير الاستخلاصات
- 3) متابعة سير النفقات
- 4) الحساب المالي لسنة 2015
- 5) طلب قرض لتمويل مشروع اقتناء معدات النظافة والطرقات
- 6) طلب قرض لتمويل مشروع تعبيد الطرقات والارصفة
- 7) الموافقة المبدئية على اصدار استشارة لتعيين مكاتب دراسات لانجاز دراسة الجدوى الاقتصادية ودراسة المؤثرات البيئية ودراسات أخرى المستوجبة لمشروع المسلخ الموحد
- 8) الموافقة على تمويل الدراسات الفنية المتعاقد في شأنها مع مكتب الدراسات الفرنسي ACERIA والمتعلقة بمشروع المسلخ الموحد
- 9) احالة عقارات لفائدة شركة تهيئة صفاقس الجديدة
- 10) اقرار مبدأ المراجعة الجزئية لمثال التهيئة العمرانية لبلدية صفاقس قصد ادخال تعديلات على كراس الترتيب العمرانية وتحديد المناطق التي تخضع لها هذه المراجعة
- 11) مراجعة حدود منطقة التدخل العقاري بشاطئ القراقنة (تنقيح مداولة)
- 12) تشخيص الوضع الحالي لقطاع النظافة والعناية بالبيئة ووضع تصور بخصوص توزيع شبكة الحاويات واوقات اخراج الفضلات المنزلية بالشراكة بين البلدية والمجتمع المدني
- 13) ابرام اتفاقية توأمة بين بلدية صفاقس والمجموعة الحضرية " دوالا " الكامرونية
- 14) ابرام اتفاقية توأمة بين بلدية صفاقس وبلدية طرابلس اللبنانية

اثر ذلك تطرق المجلس الى دراسة المواضيع المدرجة بجدول الاعمال فكانت كالاتي :

... / ...

النقاشات المتعلقة بموضوع متابعة سير الاستخلاصات

السيدة القابضة البلدية : تفيد ان جداول التحصيل المتعلقة بـ :

- العقارات المبنية
- العقارات غير المبنية
- العقارات البلدية المسوغة

لم ترد بعد على القباضة البلدية حتى يتسنى لها الانطلاق في عملية الاستخلاص وان عملية التأخير هذه كان لها الانعكاس السلبي على المقايض لاسيما وان سنة 2015 شهدت نفس الاشكال على مستوى الفصل المتعلق بالعقارات المسوغة وقد تم الاتفاق آنذاك على الحرص على تسوية الوضعية على ان يكون دفتر التحصيل جاهز مع بداية سنة 2016 (جانفي) لكن ذلك لم يقع الالتزام به وهو ما حال دون انجاز عملية الاستخلاص بعنوان هذا الفصل الى حدّ هذا التاريخ

السيد رئيس النيابة الخصوصية : يسأل عن امكانية فصل جدول التحصيل الخاص بالعقارات البلدية المسوغة الى جزئين جزء يتعلق بالملفات والتي لا تطرح اي اشكال في عملية الاستخلاص وجزء آخر يتضمن الحالات التي لم تتم تسويتها بعد وذلك حتى يتسنى للسيدة القابضة الانطلاق في عملية الاستخلاص

السيد حاتم بنموسى : يبين امكانية تجزئة جدول التحصيل الى قسمين :

* قسم أول يخص للعقارات التي لاتمثل أية اشكال والتي تمكن للبلدية ان تتولى استخلاص المعاليم الموظفة عليها

* قسم ثاني يخص لبقية العقارات التي تطرح اشكالا والتي تتطلب مزيدا من الوقت لاتمام اجراءات تسوية وضعتها من طرف الادارة الفرعية للشؤون القانونية ليتم اثر ذلك تثقيفها لاستخلاص المعاليم التابعة لها في وقت لاحق حتى يمكن للقباضة البلدية الانطلاق في عملية الاستخلاص بعنوان سنة 2016

كما تم على اثر ذلك اصدار التوصية التالية :

- دعوة الادارة الفرعية للاداءات الى الاسراع باحالة جداول التحصيل الى القباضة البلدية للقيام بعمليات استخلاص المعاليم الموظفة على العقارات المبنية والعقارات غير المبنية بعنوان سنة 2016

وقبل ان يواصل المجلس دراسة المواضيع المدرجة بجدول الاعمال تقدم السيد رئيس النيابة الخصوصية بالشكر لكل من ساهم في انجاز محطة وقوف الشاحنات الثقيلة الكائنة بطريق سيدي سالم والذي بكلفة ناهزت 1.300.000 دينار وذلك في سبيل فض اشكال تواجد مثل هذه الشاحنات وسط المدينة وما ينتج عنه من اثر سلبي من الناحية الجمالية والمرورية كما افاد ان البلدية حرصت على الاسراع باتمام عملية النقلة لاسيما وان الجهة ستحتضن قريبا تظاهرة صفاقس عاصمة للثقافة العربية وسيتم تبعا لذلك استغلال فضاء شط القراقنة والمساحات المجاورة .

مضيفاً أنه يعتبر عملية النقلة حدثاً هاماً رغم أنه لم يقع إيلاؤه الاهتمام اللازم على المستوى الاعلامي باعتبار ان عملية دخول وخروج الشاحنات الثقيلة وسط المدينة كان وراء العديد من المشاكل المرورية التي تعاني منها تلك المنطقة كما ان مكوث هذه الشاحنات بهذه الارض كان يمثل نقطة سوداء اضافة الى ما تسبب فيه من تلوث بيئي ومشاكل اخلاقية مبيها انه تم توجيه الدعوة الى عدد من الاطراف المساهمة في هذا الحدث لاسنادهم شهادات شكر على ما تم بذله من مجهودات وهي كالآتي :

- السيد والي صفاقس
- السيد معتمد صفاقس المدينة
- السيد ممثل نقابة شاحنات النقل الثقيل
- السيد مدير اقليم امن صفاقس
- السيدة رئيسة لجنة الاشغال والمرور
- السيد المدير الجهوي للحماية المدنية
- السيدة المكلفة بمصلحة الوقوف والتوقف

كما توجه بالشكر الخاص للسيدة لبنى مروان اللواتي رئيسة لجنة المرور والجولان التي ما فتئت تعطي الدفع اللازم لهذا المشروع ومن خلالها لكافة الذين ساهموا في هذا الاحداث سواء من قريب أو من بعيد .
ثم تولى توزيع بعض الشهادات على البعض من الاطراف الحاضرة والتي ساهمت في عملية نقلة هذه الشاحنات

التوصيات المتعلقة بمتابعة سير المشاريع

- الاقرار بان الاجراءات المتبعة في انجاز المشاريع او في اقتناء معدات وغيرها مرهقة وطويلة سواء كان ذلك على مستوى الادارة البلدية أو على مستوى النيابة الخصوصية وان ذلك يعود بالاثار السلبي على مردودية العمل البلدي عامة وعلى انجاز المشاريع بصفة خاصة

- الدعوة الى عرض مقترحات التهيئة بكل من حديقتي وهران وداكار على أنظار لجنة تجميل المدينة في أقرب جلسة وقبل انطلاق الاشغال

- الدعوة الى مزيد التدقيق عند ادرج الملاحظات بجدول متابعة المشاريع والتفقد بالملاحظات المنبثقة عن جلسات اللجان البلدية والتي يتم تدوينها بمحاضر الجلسات التي يتم اعدادها للغرض مع الحرص على ان يتم امضاؤها من طرف رؤساء اللجان المعينة قبل احالتها على امضاء السيد ريس النيابة الخصوصية

- التأكيد على ضرورة إعطاء أهمية واعتبار اكثر لعنصر الزمن في ملفات طلب العروض وعدم الاقتصار على العنصر المادي (Le moin disant)

4) الحساب المالي لسنة 2015

السيد رئيس النيابة الخصوصية :

تطبيقا لمقتضيات الفصل 33 من القانون عدد 35 لسنة 1975 المؤرخ في 14/05/1975 المتعلق بالقانون الأساسي لميزانية الجماعات المحلية كما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2007 المؤرخ في 18/12/2007 الذي ينص على أن مجلس الجماعة المحلية يدرس في دورته المنعقدة في شهر ماي الحساب المالي للسنة الماضية و يقع إعداد هذه الوثيقة طبقا لمقتضيات الفصل 282 من مجلة المحاسبة العمومية.

ويحدد القرار المتعلق بختم الميزانية المبلغ النهائي للموارد الفعلية المستخلصة ولأوامر الصرف المدفوعة خلال السنة ويلغي الإعتمادات الباقية بدون إستعمال كما يرخص في نقل نتيجة السنة إلى الحساب الخاص المفتوح بحسابات الجماعة المحلية تحت عنوان المال الإحتياطي الذي يمكن استعماله لتمويل مصاريف التجهيز أو إن اقتضى الحال تسوية العجز الحاصل خلال السنة أولسداد الديون المتخلدة بالعنوان الأول.

وفي مايلي نتائج الحساب المالي لسنة 2015 :

الفائض	المصاريف المسددة بالجزئين 4 و3 من العنوان 2 بموارد العنوان الأول	لمقاييض المستعملة لتسديد مصاريف الجزء 4 و3 من العنوان 2	المصاريف الحقيقية من 2015/1/1 إلى 2015/12/31	المقاييض الحقيقية من 2015/1/1 إلى 2015/12/31	الإعتمادات المرسمة لسنة 2015		الجزء والعنوان
					نفقات	موارد	
6133.763.177 (3+2)-1=(4)*		3390.885.913 (3)	29959.506.959 (2)	39484.156.049 (1)	33122.000.000	40159.000.000	<u>العنوان الأول :</u>
11023.150.674 (3-2)-1=(4)**	3390.885.913		10424.693.805 (2)	18056.958.566 (1)	25611.000.000	18574.000.000	<u>العنوان الثاني:</u> الجزء 4 و3
1314.759.274			723.651.842	2038.411.116	1257.000.000	1257.000.000	<u>العنوان الثاني:</u> الجزء 5
18471.673.125	3390.885.913	3390.885.913	41107.852.606	59579.525.731	59990.000.000	59990.000.000	<u>الجملة</u>

لذا وإثر أخذ رأي كل من لجنة الشؤون الادارية والمالية المنعقدة بتاريخ 16 ماي 2016 ، والمكتب البلدي في جلسته المنعقدة بتاريخ 18 ماي 2016 ، فالمرعوض عليكم الموافقة على ختم الميزانية البلدية لسنة 2015 وعلى العمليات الآتي بيانها:

1- إلغاء بقايا إعتمادات العنوانين الأول والثاني التي بقيت بدون استعمال وذلك طبقا للتشريع المالي الجاري به العمل وحسب التفاصيل الواردة بحسابات القابض البلدي ومطابقتها لدفتر البلدية

2- نقل البقايا من العنوان الأول و الثاني وقدرها : **18471.673.125** مفصلة كما يلي:

- * المبالغ المقامة من فوائض العنوان الأول غير المستعملة لسنة 2015 تدرج ضمن المال الإحتياطي: 6133.763.177د
- * بقايا العنوان الثاني الجزء 3 و4 : 11023.150.674د
- * بقايا العنوان الثاني الجزء الخامس التي تدرج ضمن حسابات التحويل : 1314.759.274 د

(4)* الفائض = المقابيض الحقيقية ع1 - (المصاريف الحقيقية ع1 + المقابيض المستعملة لتسديد مصاريف الجزئين 3 و4 من ع2)

(4)* الفائض = (المقابيض الحقيقية ع2 ج 3 و4 - المصاريف الحقيقية ع2 ج 3 و4 - مصاريف المستعملة من موارد ع1 الموظفة لنفقات ع2)

فما رأي المجلس ؟

عملا بمقتضيات الفصل 37 من القانون الاساسي للبلديات غادر السيد رئيس النيابة القاعة وانتخب المجلس السيد حاتم بنموسى كاهية رئيس رئيس دائرة المدينة رئيسا للجلسة

السيد محمد وجدي العايدي : يسأل عن المبالغ المدرجة بالخانة المتعلقة بالفائض والمقدر بـ 18.471.673.125 هل أن هذه المبالغ هي استثناء بعنوان سنة 2015 أم أن الوضعية هي نفسها قبل سنة 2011 ؟ ويسأل عن امكانية ان تنقلص هذه الاعتمادات ؟

السيد منذر عبيد : يعتقد ان عملية الانتدابات التي ستقوم بها البلدية على اثر صدور نتائج المناظرة لن تكون كفيلة لوحدها لفض الاشكال الذي تواجهه البلدية والمتمثل في عدم مواكبة قدرة البلدية في التصرف والتسيير La capacité de gestion الذي عرفته الموارد البلدية ويقترح البحث عن حلول كفيلة تحول دون المزيد من الترفيع في هذا الفائض ويدعو الى البحث عن آلية استراتيجية غير الانتدابات من خلال الاستعانة بمصادر خارجية (مكاتب دراسات) بما يمكن من انجاز المشاريع البلدية والحدّ من ارتفاع المبالغ المدرجة بعنوان فائض معتبرا ان هذه الاعتمادات يمكن ان تكون لها قراءتين سلبية وايجابية

السيد نبيل جميل : يسأل انطلاقا مما تم عرضه من معطيات عن وجود قراءة معينة واستنتاجات تفضي الى توصيات لتجاوز الاخلال الموجود وعدم الاكتفاء بتمرير هذا الجدول وقراءته قراءة سطحية لما تضمنه من أرقام

السيد محمد وجدي العايدي : يرى أنه على البلدية ضبط استراتيجية لانتهاج التصرف الاستباقي في مجال الانتدابات باعتماد طريقة La gestion anticipative de la carrière بما يسمح لها من القيام بتعويض عدد هام من الاطارات والفنيين ممن تم انتدابهم خلال سنوات 80 وتمت احالتهم على التقاعد دون ان تقوم البلدية بتعويضهم مما كان له الاثر السلبي على العمل البلدي في مجالات متعددة لاسيما في متابعة وانجاز المشاريع ويلاحظ ان هذه الظاهرة لا تقتصر على بلدية صفاقس بل هي عامة بسبب غياب استراتيجية في ذلك مؤكدا على ضرورة العمل بهذه التوصية حتى لا يكون التصويت على الجدول المعروض على أنظار المجلس تصويتا آليا وأتوماتيكيا

السيدة لبنى مروان اللواتي : تذكر بأن هذه التوصيات تمت الاشارة اليها منذ فترة حيث تمت الملاحظة بضرورة العمل على تعويض كل الاطارات والاعوان والفنيين الذين تمت احالتهم على التقاعد وبرمجة ذلك عند اعداد مشروع الميزانية البلدية ولكن لم يقع العمل بها ، وتدعو الى ضبط استراتيجية سنوية في الغرض معبرة عن اعتقادها ان عدم قيام البلدية بتعويض الاطارات والفنيين وغيرهم ممن تمت احالتهم على التقاعد ساهم بكل تأكيد في ارتفاع المبالغ المدرجة بعنوان فائض مؤكدة على ضرورة متابعة الموضوع متابعة جدية .

السيد ناجح اكسودة : يبين ان الاجراءات الادارية المستوجبة في كل الملفات متعددة وتستغرق وقتا طويلا لاسيما تلك المتعلقة بالانتدابات ثم يتوجه بلوم الى رئيس النيابة الخصوصية بسبب عدم توخيه آليات أخرى بديلة كاللجوء الى خدمات الخواص من خلال التعامل مع مكاتب الدراسات لاسيما وان امكانيات الصرف لدى البلدية متوفرة حسب ما هو مبين بالجدول ويتساءل لماذا لم يقع استعمال هذه الاعتمادات الى حدّ هذا التاريخ بما يسمح من المساهمة في عملية التشغيل وتنمية الدورة الاقتصادية ويدعو رئيس النيابة الى التحلي بأكثر ما يمكن من جرأة ويمر الى عملية صرف هذه الاعتمادات وفق ما تنص عليه الترتيب لاسيما وان البلدية مدعوة الى الانطلاق في المشاريع المدرجة ضمن

برنامج الميزانية التشاركية التي كان يفترض ان تنتهي مع نهاية السنة الحالية 2016 معربا عن تخوفه بعدم قدرة البلدية على اتمام انجاز هذه المشاريع في آجالها والاقتصار على 30 أو 40 % مما تمت برمجته بعنوان سنة 2016 معربا عن عدم موافقته على ما جاء بوثيقة الحساب المالي

السيدة لبنى مروان اللواتي : تلاحظ أن شغور منصب كاتب عام بالبلدية كان له التأثير السلبي على مردود ونتائج العمل البلدي بصفة عامة وتدعو الى التحرك في هذا الشأن في أقرب الآجال

السيد محمد وجدي العايدي : يفيد ان مشروع القانون الاساسي الجديد للبلديات سيخول مستقبلا للبلديات امكانية اتمام عملية الانتداب دون اللجوء الى مصادقة الوزارة ويؤكد على ضرورة الحرص للعمل بالتوصية المتعلقة بالاسراع باتمام اجراءات المناظرة التي نظمتها البلدية لانتداب عملة في خطوة أولى في انتظار ان تتولى المجالس القادمة وضع استراتيجيات على المدى المتوسط أو الطويل .

السيد حاتم بنموسى : يبين ان جيل الثمانينات الذي كان يمثل العمود الفقري في تسيير المشاريع بصدد مغادرة الادارة البلدية ويضيف انه كان من الاسلام ان يتم تأطير الفنيين الجدد على أيدي سابقهم حتى يكون الاجراء جذريا وتتم الاستفادة مقترحا للجوء الى مكاتب الدراسات وغيرها من البدائل في صورة وجود عجز على مستوى القدرات البشرية الذاتية للبلدية

السيد نبيل جميل : يفيد ان البلدية تعاني بالفعل من مشكلة حقيقية تتمثل فيما تشهده الدراسات من بطء شديد يتعين البحث لها عن حلول اضافة الى تأخر يلزم عملية انجاز المشاريع البلدية التي عادة ما تكون انطلاقاتها متاخرة كما ان عملية الانجاز عامة تتجاوز الموعد المحدد وهو ما يمثل معضلة حقيقية يتعين الحرص على فضها بأي شكل من الاشكال (انتدابات – مكاتب دراسات أو غيرها ...) حتى لاتتضمن مستقبلا وثيقة الحساب المالي ارقاما مثل ما هو معروض الآن على المجلس

إثر ذلك عرض السيد حاتم بنموسى رئيس دائرة المدينة رئيس الجلسة بالنيابة على السادة أعضاء المجلس وثيقة

الحساب المالي للمصادقة عليها ،

فوافق المجلس على ذلك بالاجماع .

5) طلب قرض لتمويل مشروع اقتناء معدات النظافة والطرق

السيد رئيس النيابة الخصوصية :

في نطاق تنفيذ المشاريع المدرجة بالمخطط السنوي للاستثمار لسنة 2016 ، تعترم بلدية صفاقس انجاز مشروع اقتناء معدات النظافة والطرق بكلفة جمالية قدرها 580 أ د مفصلة كما يلي :

: 300 أ د

- تمويل ذاتي

- قرض من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية : 280 أ د

وإثر عرض الموضوع على لجنة الشؤون الادارية والمالية بتاريخ 3 أفريل 2016 ، وبعد أخذ رأي المكتب البلدي المنعقد بتاريخ 20 أفريل 2016 ، فالمعروض عليكم الموافقة على :

1) طلب قرض من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بقيمة قدرها 280 أ د

لتمويل المشروع المذكور ،

2) التفويض للسيد رئيس النيابة الخصوصية لاتمام اجراءات ابرام القرض .

فما رأي المجلس ؟

فوافق المجلس على ذلك بالاجماع .

6) طلب قرض لتمويل مشروع تعبيد الطرقات والارصفة

السيد رئيس النيابة الخصوصية :

في نطاق تنفيذ المشاريع المدرجة بالمخطط السنوي للاستثمار لسنة 2016 ، تعتزم بلدية صفاقس انجاز مشروع تعبيد الطرقات والارصفة وذلك في اطار الميزانية التشاركية بكلفة جمالية قدرها : 3200 أ د مفصلة كما يلي
- تمويل ذاتي : 1633 أ د
- قرض من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية : 1567 أ د

وإثر عرض الموضوع على لجنة الشؤون الادارية والمالية بتاريخ 3 أفريل 2016 ،
وبعد أخذ رأي المكتب البلدي المنعقد بتاريخ 20 أفريل 2016 ، فالمعروض عليكم الموافقة على :
(1) طلب قرض من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بقيمة قدرها 1567 أ د لتمويل المشروع المذكور ،
(2) التفويض للسيد رئيس النيابة الخصوصية لاتمام اجراءات ابرام القرض .

فما رأي المجلس ؟

فوافق المجلس على ذلك بالاجماع .

7) الموافقة المبدئية على اصدار استشارة لتعيين مكاتب دراسات لانجاز دراسة الجدوى الاقتصادية ودراسة المؤثرات البيئية ودراسات أخرى المستوجبة لمشروع المسلخ الموحد

السيد رئيس النيابة الخصوصية :

استكمالا لما تم تقديمه بالذاكرة المتعلقة بالموافقة على تمويل الدراسات الفنية المتعاقد في شأنها مع مكتب الدراسات

الفرنسي ACERIA ،

وإثر أخذ رأي كل من لجنة الشؤون الادارية والمالية في جلستها المنعقدة بتاريخ 16 ماي 2016 والمكتب

البلدي المنعقد بتاريخ 18 ماي 2016 ،

فالمعروض عليكم الموافقة المبدئية على اصدار استشارة لتعيين مكاتب دراسات لانجاز دراسة الجدوى الاقتصادية ودراسة المؤثرات البيئية ودراسات أخرى المستوجبة لمشروع المسلخ الموحد بصفاقس .

فما رأي المجلس ؟

أوصى المجلس باعادة عرض الموضوع على أنظار جلسة مشتركة بين لجنة الشؤون الادارية والمالية والعقارية والقانونية ولجنة الشؤون الاقتصادية .

8) الموافقة على تمويل الدراسات الفنية المتعاقد في شأنها

مع مكتب الدراسات الفرنسي ACERIA .

السيد رئيس النيابة الخصوصية :

أقرت جلسة العمل المنعقدة بتاريخ 02 مارس 2016 بقصر بلدية صفاقس بين السادة رؤساء النيابة الخصوصية لبلديات صفاقس الكبرى والسيد رئيس الفرع الجهوي بصفاقس لصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية حول بحث فرضيات تمويل كلفة الدراسات وانجاز الامثلة وخلص مكتب الدراسات الفرنسي الذي تمت اعادة امضاء العقد معه يوم 18 جانفي 2016 لمشروع المسلخ الموحد بصفاقس ما أكد عليه السيد رئيس الفرع الجهوي لصندوق القروض على جملة من الاعتبارات تمحورت في ما يلي :

- 1) باعتبار الانطلاق الفعلي للدراسات منذ إعطاء الاذن الى مكتب الدراسات فانه من المستحسن ان تتولى البلديات المعنية تمويل هذه الدراسات من مواردها الذاتية حتى يتم خلاص مكتب الدراسات في أحسن الظروف
- 2) دعوة البلديات للشروع في دراسة التركيب المالية للمشروع (قسط الاشغال والتجهيزات ...) وطلب النظر في امكانية التمويل من الصندوق وربط الصلة به في صورة ما اذا أقرت البلديات المعنية الالتجاء إليه
- 3) الاشارة الى ان الصندوق يمكنه في نطاق مشمولاته دراسة الشراكة في المشروع على غرار ما تم مع بعض بلديات ولاية سيدي بوزيد وشركاء آخرين لاحداث سوق انتاج مواد فلاحية في شكل شركة خفية الاسم ذات مساهمات عمومية
- 4) ضرورة ضبط الخطة الاستثمارية للمشروع لاعتمادها في تصور خطة التمويل
- 5) ان تحيين دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع يقتضي اصدار استشارة حسب الضوابط المرجعية في الغرض بالتعاون مع السيد مدير المالية ببلدية صفاقس نظرا لخبرته في المجال باعتباره مكونا معتمدا لدى مركز التكوين بوزارة الداخلية

واعتمادا لما سبق بيانه فان الترتيب تقتضي عرض هذه المقررات التي اتخذتها الجلسة المذكورة (2 مارس 2016) على أنظار مجالس النيابة الخصوصية ببلديات صفاقس الكبرى للمصادقة عليها في أقرب دورة ممكنة بما يسمح بالشروع في تجسيما

وبناء على ذلك وإثر أخذ رأي كل من لجنة الشؤون الادارية والمالية المنعقدة بتاريخ 16 ماي 2016 والمكتب البلدي بتاريخ 18 ماي 2016 فالمعروض عليكم الموافقة على تمويل الدراسات الفنية المتعاقد في شأنها بتاريخ 2016/1/18 بين البلديات ومكتب الدراسات الفرنسي ACERIA من الرصيد المالي المودع بحساب ايداع من مال شركة المسلخ الموحد بصفاقس .

فما رأي المجلس ؟

السيد حاتم بنموسى : يفيد أنه كان يودّ لو أن الصورة المتعلقة بالتركيب المالية للمشروع كانت واضحة في الاذهان Le montage Financier ، ثم يعرب عن تخوفه من موقف الصندوق باعتباره الممول الاول للمشاريع البلدية لكنه بالمقابل لم يبد استعدادا لتبني الدراسات ويعتبر ان ذلك يمثل بالنسبة اليه نقطة استفهام ويجعله يتساءل هل ان الصندوق سيكون كفيلا بان يتدخل لاحقا على مستوى عملية الانجاز ؟

السيد رئيس النيابة الخصوصية : يبين أن ممثل صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بصدد مواكبة الجلسات التي تتعقد في اطار متابعة مشروع المسلخ .

وقد تم التداول خلال هذه الجلسات بشأن عمليات تمويل المشروع كما تحاورت شخصيا مع السيد المدير العام للصندوق في الغرض لكن الصورة حاليا ليست واضحة حيث لم يعبر بعد ممثلو الصندوق عن نية أو رغبة هذا الأخير في المساهمة في المشروع ولم يعلنوا صراحة عن عدم الموافقة على عملية التمويل .

السيد نبيل جميل : يسأل لماذا تمت إعادة امضاء العقد باعتبار وجود فارق في الزمن بين 2 تواريخ وهل ان نص العقد بقي على حاله ام ادخلت عليه بعض التعديلات كما يسأل هل ان البلدية ملزمة بمواصلة التعامل مع نفس مكتب الدراسات ام لا ؟

السيد رئيس النيابة الخصوصية : يبين انه تم خلال الجلسة المنعقدة بمقر الولاية بإشراف السيد الوالي وبحضور السادة رؤساء البلديات طرح مسألة إعادة امضاء العقد وطلب العروض للاعتبارات التالية :

(1) أنه تم الاقتصار في المرة الاولى على امضاء العقد من طرف السيد رئيس النيابة الخصوصية لبلدية صفاقس (خلال الفترة النيابية السابقة) دون امضاء بقية رؤساء النيابات وهو ما رفضته بقية البلديات المساهمة في المشروع
(2) ان البعض من البلديات تعتقد ان مبلغ طلب العروض المتعلق بالدراسات هو مبلغ مشط وتقتراح ان يتم إعادة اصدار طلب عروض ثاني

وتبعاً لذلك فقد تم الاتفاق على ان يتم إعادة امضاء العقد من طرف كافة رؤساء النيابات اما بالنسبة لمصاريف مكتب الدراسات فانه يمكن اعتبارها معقولة حيث انها لم تتجاوز 6 % من المبلغ الجملي للمشروع 700 مليون دينار وهو مبلغ منطقي

السيد منير مهدي : يفيد انه تم التعرض في النقطة الخامسة الى ان تحيين دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع يقتضي اصدار استشارة حسب الضوابط المرجعية وقد تم اقتراح التعاون مع السيد مدير المالية بالبلدية ويسأل تبعاً لذلك هل يخول للسيد مدير المالية بصفته تلك التعامل مع شركة خاصة وهل سيقع تمكينه من مصاريف مقابل ما سيقدمه من خدمات لفائدة هذه الشركة وهل يمكن الترخيص للشركة في ذلك .

السيد رئيس النيابة الخصوصية : يقدم التوضيحات والبيانات التالية :
- ان الموضوع يعرض على انظار المجلس البلدي للحصول على الموافقة على أن يتم تمويل الدراسات المذكورة من الرصيد المالي لشركة المسلخ الموحد بصفاقس المتأتي من مساهمات البلديات المشاركة وسيتم كذلك عرضه على بقية المجالس البلدية علماً بان مناب كل بلدية في تمويل الدراسات سيكون على حسب نسبة مساهمتها في هذا المشروع
- ان الهدف من الإبقاء على مكتب الدراسات الحالي وعدم اصدار طلب عروض ثاني يرمي الى اعطاء الدفع لهذا المشروع باعتبار ان استصدار طلب عروض ثاني سيكون له تأثير سلبي على موعد انطلاقه لفترة سنتين أو اكثر علماً بان قرار المواصلة مع مكتب الدراسات الحالي هو نتيجة للاتفاق الحاصل بين كافة رؤساء البلديات المشاركة في هذا المشروع الذين كانوا على قناعة ان تكاليف الدراسات معقولة .
كما تم الاتفاق ايضا ان يتولى مستقبلاً السادة رؤساء البلديات الامضاء على كل وثيقة تصدرها الشركة وعدم الاكتفاء بامضاء واحد (رئيس النيابة الخصوصية بصفاقس)

- لقد طرحت مسألة البحث عن مصادر لتمويل الدراسات مباشرة بعد أن تم امضاء العقد خصوصاً بعد أن أعرب صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية عن عدم استعداده لتمويل المشروع وهو ما جعل كافة البلديات امام خيار واحد وهو قيامها هي بنفسها بتمويل الدراسات من الرصيد المالي للشركة اضافة الى ان البلديات مدعوة كذلك الى البحث عن مصادر أخرى لتمويل انجاز المشروع على غرار (Les banques de dépôts - صندوق القروض - الوكالة الفرنسية للتنمية ...) باعتبار ان الفرضية الاولى للتمويل من طرف الوكالة الفرنسية للتنمية لم تعد قائمة منذ سنة 2015

السيد حاتم بنموسى : يعتبر ان تخلي صندوق القروض على المساهمة في تمويل الدراسة دليل على عدم تحمسه ليكون شريك فعلي او ممول للدراسة وللمشروع ككل ويضيف أن جهود مجلس الادارة ينبغي ان تركز على البحث على مصادر تمويل أخرى غير الصندوق مع الملاحظة لصندوق القروض انه برفضه المساهمة على تمويل الدراسات فانه لن يكون شريكا في المشروع لاحقا ويضيف أنه يتعين على النيابات الخصوصية ان تفند المقولة التي مفادها ان المشاريع بجهة صفاقس تقف في مستوى الدراسة وان تتجاوز هذه العقبة

السيد رئيس النيابة الخصوصية : يفيد ان ممثل الصندوق لم يعبر صراحة خلال الجلسات التي تم عقدها في الغرض عن عدم رغبة الصندوق في تمويل الدراسات وقد كان توجه البلديات في المضي في أن تكون عملية تمويل الدراسات من التمويلات الذاتية للشركة

أما بالنسبة للاشغال فان النية تتجه الى النظر في امكانية تشريك صندوق القروض فيها

السيد نبيل جميل : يسأل عن مدى قدرة البلديات المساهمة في هذا المشروع على تقييم العروض الفنية التي تم تقديمها والمتعلقة بالدراسات باعتبار ان المشروع لايعتبر من المشاريع العادية ويسأل هل تم انجاز مشروع مماثل في ولايات أخرى مقترحا ان تتم الاستعانة ان لزم الامر ذلك بخبرات أجنبية باعتبار وجود تقنيات جديدة تعتمد في مثل هذه المشاريع

السيد رئيس النيابة الخصوصية : يفيد أنه تم الاتفاق على تكوين لجنة فنية للغرض ممثلة عن كل البلديات (مهندسين - فنيين - ممثلين عن كل الادارات المعنية والتي لها علاقة بهذا المشروع : الادارة الجهوية للتجهيز - دائرة الانتاج الحيواني بالادارة الجهوية للفلاحة - صحة - بيئة - الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات - الوكالة الوطنية للمحافظة على البيئة) مبينا ان هذا المشروع هو الاول من نوعه على المستوى الوطني

السيد حافظ العجمي : يفيد ان الشركة لديها مجلس ادارة و جلسة عامة يعود لها اخذ القرارات في الامور التي تتعلق بالمشروع ويسأل ما هو المطلوب من المجلس في ما يعرض عليه ضمن هذه الوثيقة ؟

السيد رئيس النيابة الخصوصية : يبين ان المساهمين في هذه الشركة هم من البلديات وتبعاً لذلك فان المجالس البلدية حسب رأيه يتعين ان تكون على بينة من هذه الاجراءات باعتبار ان عملية تمويل الدراسات ستكون من رصيد مال الشركة اضافة الى ان المشروع يندرج في اطار مخطط مديري للدولة

السيد منير مهدي : يفيد ان العقد الذي تم ابرامه مع مكتب الدراسات الفرنسي **ACERIA** كان موضوع جدال كبير وان تكلفة الدراسات تمثل حوالي 70 أو 80 % من الاعتمادات المتوفرة حاليا برصيد مال الشركة اضافة الى ان كان هناك تملل بخصوص اعادة العقد مع هذا المكتب ام اللجوء الى مكتب دراسات آخر ملاحظا انه لايرى اية فائدة في القيام بدراسة الجدى الاقتصادية باعتبار ان المشروع على وشك الانطلاق وكان يفترض ان تتم هذه الدراسة قبل فترة معتبرا ان كل هذه الاجراءات هي من الاجراءات البديهية التي يتم اعتمادها في كل مشروع ولايرى ضرورة في عرضه على أنظار المجلس .

واثر ذلك عرض السيد رئيس النيابة الخصوصية على المجلس الموافقة على تمويل الدراسات الفنية المتعاقد في شأنها مع مكتب الدراسات الفرنسي **ACERIA** ،

فأوصى المجلس باعادة عرض الموضوع على أنظار جلسة مشتركة بين لجنة الشؤون الادارية والمالية والعقارية والقانونية ولجنة الشؤون الاقتصادية .

9) إحالة قطع أرض لفائدة شركة تهيئة صفاقس الجديدة

السيد رئيس النيابة الخصوصية :

تبعاً للاتفاقية المبرمة بين بلدية صفاقس والشركة التونسية السعودية للاستثمار الانمائي حول تهيئة حي الشهداء بصفاقس بتاريخ 17 ديسمبر 1981 والمصادق عليها من طرف وزارة الداخلية بصفتها سلطة الاشراف بالقرار المؤرخ في 17 أفريل 1982 تتعلق بتهيئة منطقة صفاقس الجديدة " حي الشهداء سابقا "

وحيث أن ملحق هذه الاتفاقية المبرم بين الطرفين المؤرخ في 7 جويلية 1983 والمصادق عليه من طرف سلطة الاشراف في غرة أوت 1985 يقضي في فصله الاول باتفاق الطرفين على تأسيس شركة التهيئة ، وحيث ان الفصل الرابع لملحق هذه الاتفاقية ينص على ما يلي :

" تتعهد البلدية بأن تقتني سواء بالتراضي او عن طريق الانتزاع مجموع قطع الارض الواقع ضمن منطقة التدخل العقاري والتي هي على ملك الخواص وتحيلها الى شركة التهيئة وتتكفل شركة التهيئة بمصاريف الاقتناء " ،

قامت البلدية باستصدار أمر الانتزاع عدد 769 لسنة 1985 المؤرخ في 23 ماي 1985 يتعلق بالانتزاع من أجل المصلحة العمومية لفائدة بلدية صفاقس مجموع العقارات اللازمة لتهيئة منطقة صفاقس الجديدة ،

وبناء على الاحكام الاستعجالية الصادرة لفائدة البلدية بالنسبة للست قطع التالية :

- 3 قطع بالمقسم عدد 17 (255 - 257 - 259)

- 3 قطع بالمقسم عدد 16 (156 - 183 - 185) وتولت البلدية تأمين مبالغ الغرامات الوقتية للانتزاع التي تكفلت بها شركة تهيئة صفاقس الجديدة وتخص جميع القطع المذكورة أعلاه ،

وتبعاً لذلك وتنفيذا لمقتضيات هذه الاتفاقية فان البلدية مطالبة باحالة قطع الارض المذكورة لفائدة شركة تهيئة صفاقس الجديدة ،

وعلى إثر تلقي البلدية مراسلة الشركة في الغرض فقد تم عرض الموضوع على لجنة الشؤون العقارية والقانونية بتاريخ 18 فيفري 2013 ، التي اقترحت الموافقة على احالة هذه القطع لفائدة شركة تهيئة صفاقس الجديدة ، ويعرض الموضوع على مجلس النيابة الخصوصية في دورته العادية الرابعة لسنة 2013 المنعقدة بتاريخ 29 نوفمبر 2013 قرّر عدم الموافقة على الاحالة وأوصى باعادة التداول في الموضوع من طرف لجنة الشؤون العقارية والقانونية لمزيد الدرس وعرضه من جديد على أنظار المجلس ان لزم الامر .

وتبعاً لذلك فقد تم عرض الموضوع على اللجنة المشتركة التي ضمت كل من لجنة الاشغال والتهيئة العمرانية ولجنة الشؤون الادارية والمالية واللجنة العقارية والقانونية بتاريخ 5 أفريل 2016 فاقترحت الموافقة على احالة قطع الارض التالية :

- 3 قطع بالمقسم عدد 17 (255 - 257 - 259)

- 3 قطع بالمقسم عدد 16 (156 - 183 - 185) لفائدة شركة تهيئة صفاقس الجديدة وعرض الموضوع من جديد على أنظار المكتب والمجلس البلدي

لذا ، وإثر أخذ رأي المكتب البلدي في جلسته المنعقدة بتاريخ 20 أفريل 2016 فالمعروض عليكم الموافقة على احالة قطع الارض التالية :

- 3 قطع بالمقسم عدد 17 (255 - 257 - 259)

- 3 قطع بالمقسم عدد 16 (156 - 183 - 185) لفائدة شركة تهيئة صفاقس الجديدة مثلما تم بيانه آنفا .

فما رأي المجلس ؟

السيد رئيس النيابة الخصوصية : يسأل كم تبلغ مساحة العقارات المذكورة التي سيتم احالتها لفائدة الشركة ؟

السيد لطفي الصامت : يسأل هل تم بعد احالة القطع المجاورة لفائدة شركة تهيئة صفاقس الجديدة واذا ما تمت الاحالة فلماذا لم تشمل العملية القطع المنصوص عليها بالمذكرة ؟

السيدة لبنى مروان اللواتي : تسأل عن امكانية وجود قطع تعود ملكيتها للبلدية صالحة للبناء ولم تقم الشركة بعد باتمام عملية الاحالة

السيد نبيل الجميل : يفيد ان الاراضي التي ستتم احالتها لفائدة الشركة ستكون موضوع تقسيم يعرض على مصادقة البلدية .
ويضيف ان عملية التقسيم ستنتج عنها احالة مساحات لفائدة البلدية وهي المساحات التي ستخصص للمناطق الخضراء - الطرقات - الانهج وغيرها ... كما يمكن للبلدية المطالبة عند القيام بعملية التقسيم تخصيص مساحات لفائدة التجهيزات العمومية .

وإثر ذلك عرض السيد رئيس النيابة الخصوصية على المجلس الموافقة على إحالة قطع الارض التالية :

- 3 قطع بالمقسم عدد 17 (255 - 257 - 259)

- 3 قطع بالمقسم عدد 16 (185 - 183 - 156) لفائدة شركة تهيئة صفاقس الجديدة ،

فوافق المجلس على ذلك بالاجماع .

10) إقرار مبدأ المراجعة الجزئية لمثال التهيئة العمرانية لبلدية صفاقس قصد إدخال

بعض التعديلات على كراس الترتيب العمرانية وتحديد المناطق التي تخضع لهذه المراجعة .

السيد رئيس النيابة الخصوصية :

تعود المصادقة الأخيرة على المراجعة الشاملة لمثال التهيئة العمرانية الجاري به العمل الى 14 سنة منذ تاريخ 4 اكتوبر 2002.

وقد تناولت على هذا المثال منذ ذلك التاريخ عدد 2 تنقيحات جزئية وذلك كالآتي :

- الأولى بتاريخ 4 سبتمبر 2004 للمصادقة على مثال تهيئة منطقة تبرورة،

- الثانية بتاريخ 2 ماي 2006 للمصادقة على تغيير صبغة عقار النادي الرياضي الصفاقسي الكائن بطريق المطار كم 4.

وقد تبين منذ الدخول الحيز الفعلي بالعمل بمثال التهيئة العمرانية المصادق عليه سنة 2002 وجود عدة نقائص وتضارب بكراس الترتيب العمرانية المصاحبة لمثال التهيئة العمرانية الى جانب عدم تطرقها لعدة مسائل فنية مما انجر عنه قراءات مختلفة فتحت مجالا واسعا للاجتهد لجميع المتدخلين (البلدية، التجهيز، مهندسين معماريين، باعثين عقاريين ومواطنين) مما كان وراء لجوء بعض المتضررين الى القضاء.

ولضمان منهجية موحدة، وفي سبيل تحقيق التساوي وضمان أكثر شفافية في التعامل مع الملفات المعروضة على اللجان الفنية البلدية لرخص البناء والتقسيمات تداول المكتب والمجلس البلدي بشأن اعتماد بعض التعديلات الفنية عند الترخيص في البناء على أن يقع إدراجها لاحقا ضمن المراجعة المستقبلية لمثال التهيئة العمرانية وذلك كالآتي :

جلسة المكتب البلدي :

- تاريخ 26 جوان 2003 (أي في فترة زمنية اقل من سنة من تاريخ المصادقة على المثال اكتوبر 2002) والذي وافق فيها على :

1) اعتماد نفس تصنيف المباني المقامة في وسط المدينة (صبغة المنطقة Zc1, Zc2, Zc4) دون ترك تراجع بـ 5م حسب ما هو منصوص عليه بكراس الترتيب العمرانية،

جلسات المجلس البلدي : والذي تم خلالها المصادقة على

- الدورة العادية الاولى لسنة 2013 المنعقد بتاريخ 28 فيفري 2013:

- (1) تعميم طلب تقديم مثال قيس توبوغرافي لكل الملفات المعروضة على اللجنة الفنية البلدية لرخص البناء،
- (2) اشتراط ترك تراجع بـ 2م على الاجوار عند إقامة مأوى للسيارات تحت ارضي بالعمارات من جهة الاجوار بالمناطق التي لا يسمح فيها بالبناء على الحد الفاصلي،
- (3) تحديد عرض مداخل مأوي السيارات تحت الارضية Largeur de la rampe،
- (4) طلب توفير أكثر ما يمكن من عدد 2 أماكن لإيواء السيارات سواء السطحية أو إقامة مأوى تحت ارضي إن تسمح مساحة العقار بذلك مع اقتراح إقامة مأوى بالميزانين،
- (5) تحديد ارتفاع خروج النتوءات بالعمارات،
- (6) ضبط خروج النتوءات Sailli بالنسبة للعمارات،
- (7) طريقة احتساب ساحة التهوية الداخلية بالعمارات،
- (8) تحديد الارتفاع الأقصى للمباني بالنسبة للطريق العام،
- (9) انجاز مركبات سكنية محروسة Cité gardée بالمناطق صبغتها Ub و Uc ،
- (10) إقامة عمارة في ارتفاع R+2 بمنطقة صبغتها Uc بالنسبة للعقارات المطلة على طريق مفتوح في عرض 10م،
- (11) اتاحة الإمكانية لإقامة بناء جماعي في ارتفاع R+2 بالمناطق صبغتها Ub, Uc, Ud،
- (12) تحديد طريقة احتساب ضارب احتلال الأرضية COS وضارب الاستغلال العقاري CUF،
- (13) تحديد مواقع : شقة الحارس، محل نقابة العمارة ومكان حاويات الفضلات المنزلية،
- (14) طريقة احتساب عدد أماكن إيواء السيارات اللازمة لمشاريع إقامة المصحات،
- (15) طريقة احتساب عدد أماكن إيواء السيارات اللازمة لمشاريع إقامة قاعات الافراح،
- (16) امكانية اعتماد "حق الرجوع Droit de retour" ،
- (17) التزويق وتوفير المساحات الخضراء بالعمارات.

- الدورة العادية الثالثة لسنة 2013 بتاريخ 6 سبتمبر 2013 -

- (18) الترخيص في اضافة طابق علوي جزئي بالمنطقة ذات صبغة Ua1 و Ua2.

- الدورة العادية الاولى لسنة 2016 بتاريخ 8 مارس 2016 -

- (19) احداث تراجعات اضافية للترخيص في البناء باهم مقترقات المدينة كما تداولت لجنة الاشغال والتهيئة العمرانية بتاريخ 30 مارس 2016 في الموضوع واقترحت مطالبة الباعثين العقاريين بمزيد توفير فضاءات خضراء بالمركبات السكنية وذلك من خلال استغلال المساحات التالية كمناطق خضراء : ساحات التهوية، التراجع الخلفي والاسطح غير النافذة.

وعلى ضوء نتائج اليوم الدراسي المنعقد بتاريخ 22 افريل 2016 والذي نظمته الادارة الجهوية للتجهيز والتهيئة الترابية بصفاقس وعمادة المهندسين المعماريين حول قطاع التعمير بصفاقس الكبرى : الاشكاليات، المقترحات والحلول، فقد تمت اصدار توصية بضرورة تنقيح كراس الترتيب العمرانية في اطار المراجعة الجزئية لمثال التهيئة العمرانية لبلدية صفاقس قصد ادراج المقترحات التعديلية آنفة الذكر،

وفي سبيل توحيد القراءات لكراس الترتيب العمرانية لجميع بلديات صفاقس الكبرى،

وتطبيقا للفصل 14 من مجلة التهيئة الترابية والتعمير المنقح بالقانون عدد 71 لسنة 2005 المؤرخ في 4 اوت 2005 حول تحديد المناطق التي تقتضي اعداد مثال تهيئة عمرانية والمناطق التي تقتضي مراجعة كاملة لمثال التهيئة العمرانية الذي يغطيها او في جزء منه،

وعلا بقرار وزارة التجهيز والاسكان والتهيئة الترابية المؤرخ في 2 اكتوبر 2009 والمتعلق بضبط عناصر ومحتوى تقرير مبررات اعداد او مراجعة مثال التهيئة العمرانية،

وإثر تداول لجنة الاشغال والتهيئة العمرانية في الموضوع في جلسات متتالية حسب التواريخ التالية :

2016/5/3 — 2016/5/10 — 2016/10/17

وإثر أخذ رأي المكتب البلدي في جلسته المنعقدة بتاريخ 18 ماي 2016 فالمعروض على المجلس البلدي إقرار مبدأ المراجعة الجزئية لمثال التهيئة العمرانية لبلدية صفاقس قصد إدخال التعديلات المذكورة على كراس الترتيب العمرانية وستغطي هذه المراجعة كامل الحدود المعتمدة لبلدية صفاقس حسب مثال التهيئة العمرانية المصادق عليه سنة 2002 أي لمساحة 5600 هك (دون اعتبار مساحة منطقة تبرورة) والمحددة بالاحداثيات الجغرافية التالية :

1	9° 35' 18 " "		17	9° 35' 88 " "
	38° 55' 70 " "			38° 63' 54 " "
2	9° 33' 50 " "		18	9° 36' 25 " "
	38° 56' 92 " "			38° 63' 60 " "
3	9° 32' 70 " "		19	9° 36' 18 " "
	38° 57' 50 " "			38° 64' 12 " "
4	9° 30' 20 " "		20	9° 36' 77 " "
	38° 58' 05 " "			38° 64' 30 " "
5	9° 28' 70 " "		21	9° 37' 32 " "
	38° 59' 92 " "			38° 64' 06 " "
6	9° 30' 90 " "		22	9° 37' 93 " "
	38° 61' 35 " "			38° 64' 13 " "
7	9° 30' 70 " "		23	9° 38' 13 " "
	38° 62' 00 " "			38° 64' 52 " "
8	9° 32' 25 " "		24	9° 38' 82 " "
	38° 62' 90 " "			38° 64' 20 " "
9	9° 32' 65 " "		25	9° 39' 19 " "
	38° 62' 63 " "			38° 64' 06 " "
10	9° 32' 82 " "		26	9° 39' 42 " "
	38° 62' 75 " "			38° 64' 26 " "
11	9° 32' 70 " "		27	9° 39' 75 " "
	38° 62' 85 " "			38° 64' 02 " "
12	9° 33' 55 " "		28	9° 42' 73 " "
	38° 63' 20 " "			38° 66' 98 " "
13	9° 33' 10 " "		29	9° 42' 02 " "
	38° 62' 95 " "			38° 66' 22 " "
14	9° 34' 72 " "		30	9° 45' 22 " "
	38° 63' 50 " "			38° 67' 25 " "
15	9° 34' 95 " "		31	9° 48' 15 " "
	38° 63' 55 " "			38° 87' 95 " "
16	9° 35' 03 " "			
	38° 63' 30 " "			

فما رأي المجلس ؟

السيدة لبنى مروان اللواتي : تذكر بأن عملية المراجعة انطلقت منذ فترة بمتابعة من السيد رئيس لجنة الاشغال السابق السيد رضا الشعبوني وقد تم عرض المقترحات المنبثقة عن مختلف الجلسات المنعقدة في الغرض والتي كانت تهدف الى تسوية بعض الاخلالات التي اعترضت اللجنة الفنية لرخص البناء عند دراستها للعديد من الملفات على أنظار المجلس مثلما جاء بالمذكرة .

وتضيف ان السيدة مديرة التعمير بوزارة التجهيز أشارت خلال اليوم الدراسي الذي تم تنظيمه للغرض ان الامر لا يقتصر على تمرير هذه المقترحات على مصادقة المجلس بل يتعين ادراجها في اطار مراجعة لمثال التهيئة العمرانية وتبين ان المعروض على المجلس هو اقرار مبدأ المراجعة على أن يتم لاحقا التداول في كراس الترتيب العمرانية خلال الجلسة القادمة للمجلس .

السيد نبيل جميل : يبين ان عملية المراجعة تهم كراس الترتيب العمرانية وليس لها علاقة بالمثال او الحدود ويضيف انه من خلال تواجده بلجنة رخص البناء فقد تبين وجود اجتهادات متنوعة على حسب نوعية المشاريع والمواقع التي ستقام عليها هذه المشاريع وقد استوجب ذلك عقد عديد الجلسات بهدف توحيد هذه المقترحات وتوضيح عدد من النقاط التي يشوبها بعض الغموض صلب كراس شروط الترتيب العمرانية وقد كان لذلك تأثيرا ايجابيا على العديد من البلديات حيث حاولت ان تنسج على هذا المنوال وهو ما كان وراء تنظيم اليوم الدراسي الذي واكبت اشغاله السيدة مديرة التعمير بوزارة التجهيز التي اقترحت القيام بهذه المراجعة الجزئية معتبرا ذلك فرصة للنظر في موضوع

مشروع اقامة برجين بفضاء شاطئ القراقنة الذي يمكن ان يندرج فيما يعرف بالعمليات الجماعية Les operations d'ensemble باعتبار ان المشروع سيقام على مساحة تفوق 10 . 000 م م .
ويضيف ان هذا الاجراء يمكن ان يطبق على الحالات المماثلة مهما كان موقع المشروع وان المعروف على انظار المجلس هو الموافقة على مبدأ المراجعة لاغير.

السيدة لبنى مروان اللواتي : تذكر أنه تم منذ الجلسات الاولى اقتراح ادراج وضعية ملف مشروع بناء برجين بفضاء شط القراقنة ضمن هذه المراجعة وعدم اعتباره من بين الاستثناءات وتضيف أن ذلك لايمكن اعتباره من الامور السهلة حيث ان البلدية مدعوة الى التعامل مع كل مشروع يتم انجازه في هذا الاطار Les operations d'ensemble وتمكينه من نفس الامتيازات التي ستسند لهذا المشروع وهو ما يمكن ان يكون وراء ظهور بعض المشاكل اذا لم يتم ادراجه في اطار المراجعة الجزئية .

السيد نبيل جميل : يفيد أنه سيتم توجيه مراسلة الى الادارة العامة للتعيمير بوزارة التجهيز لاعلامها بخلاصة أعمال اللجان لمد البلدية برأيها والتحاور معها بشأن هذه المقترحات قبل ان يتم عرضها على انظار المجلس خلال دورة قادمة

وإثر ذلك عرض رئيس النيابة الخصوصية على المجلس الموافقة على إقرار مبدأ المراجعة الجزئية لمثال التهيئة العمرانية لبلدية صفاقس قصد إدخال بعض التعديلات على كراس التراتيب العمرانية وتحديد المناطق التي تخضع لهذه المراجعة ،

فوافق المجلس على ذلك بالاجماع .

11) مراجعة حدود منطقة التدخل العقاري بشاطئ القراقنة

(تنقيح مداولة)

السيد رئيس النيابة الخصوصية :

اتصلت البلدية بمكتوب من السيد الوالي تحت عدد 405/4750 بتاريخ 19 افريل 2016 رفقة مستخرج من مداولة المجلس البلدي في دورته العادية الرابعة لسنة 2015 بتاريخ 9 ديسمبر 2015 يتعلق بمراجعة حدود منطقة التدخل العقاري بشاطئ القراقنة باخراج الاحواض المائية بدون انجاز وذلك تبعا للاستشارة التي تم القيام بها لدى مصالح الادارة الجهوية للتجهيز بصفاقس التي أشارت الى ضرورة القيام بتعديلات جزئية لبعض النقاط المعتمدة في عملية التحديد .

وتبعاً لما تم بيانه تمت دراسة الملاحظات المقدمة من طرف مصالح ديوان قيس الاراضي والمسح العقاري التي قامت باعداد مثال الاشغال المختلفة (TPD) وتم تصحيح الحدود لتصبح مبينة حسب الإحداثيات الجغرافية بالجدول التالي :

	X	Y		X	Y	
A	8838.58	10999.21		A1	8582.82	11253.52
B	8839.26	10998.55		B1	8592.08	11238.31
C	8831.02	10990.29		C1	8593.60	11235.83
D	8837.88	10983.30		D1	8598.78	11223.87
E	8840.38	10980.67		E1	8609.38	11210.22
F	8848.49	10972.12		F1	8620.04	11196.50
G	8873.78	10946.00		G1	8631.63	11183.68
H	9116.50	11178.96		H1	8643.21	11170.88
I	8899.59	11404.63		I1	8646.83	11167.40
J	8842.52	11969.36		J1	8684.25	11131.60
L	8689.86	12280.85		K1	8691.61	11138.99
K	8750.04	12158.06		L1	8713.93	11159.48
M	8653.61	12240.66		M1	8741.02	11137.89
N	8589.05	11805.42		N1	8746.90	11143.32
O	8569.43	11670.66		O1	8756.70	11143.19
P	8554.60	11574.64		P1	8823.06	11073.87
Q	8544.88	11512.06		Q1	8833.19	11073.63
R	8539.38	11464.27		R1	8880.88	11119.23
S	8538.45	11438.07		S1	8880.93	11129.48
T	8539.28	11411.75		T1	8790.33	11223.67
U	8541.48	11389.78		U1	8790.53	11233.62
V	8545.52	11356.97		V1	8851.55	11282.83
W	8549.46	11335.82		V2	8841.63	11283.01
X	8563.01	11295.15		W1	8986.96	11141.77
Y	8567.35	11284.67				
Z	8575.22	11267.86				

وإثر أخذ رأي كل من لجنة الاشغال والتهيئة العمرانية المنعقدة بتاريخ 2016/5/10 ،
والمكتب البلدي في جلسته المنعقدة بتاريخ 18 ماي 2016 ، فالمعروض عليكم مراجعة حدود
منطقة التدخل العقاري بشاطئ القراقنة مثلما تم بيانه أنفا ووفق التعديلات المطلوبة .

فما رأي المجلس ؟

فوافق المجلس على ذلك بالاجماع .

12) تشخيص الوضع الحالي لقطاع النظافة والعناية بالبيئة ووضع تصوّر بخصوص توزيع شبكة الحاويات وأوقات إخراج الفضلات المنزلية بالشراكة بين البلدية والمجتمع المدني

السيد رئيس النيابة الخصوصية :

تقوم بلدية صفاقس برفع النفايات بالدوائر السبعة والمقدرة بحوالي 150 طن يوميا بمعدات (شاحنات ضاغطة – شاحنات قالبة – جرارات و آلات جرف) علاوة على رفع النفايات المختلفة (ردم ونفايات خضراء وغيرها..) ولتفعيل التوصيات الصادرة ببرنامج المخطط البلدي للتصرف في النفايات قامت البلدية بـ:

- تأهيل إدارة النظافة بإحداث تنظيم هيكلي للإدارة عن طريق خبير مكلف من طرف الوكالة الألمانية للتعاون الفني GIZ.
 - إعداد منظومة تقدير كلفة رفع النفايات Calcul des couts عن طريق الوكالة الألمانية للتعاون الفني GIZ.
 - القيام بتشخيص هيكلي لإدارة النظافة عن طريق الوكالة الهولندية للتعاون الفني .
 - دراسة حول التصرف في المعلومات بإدارة النظافة Système d'information
 - تأهيل ورشة إيواء المعدات.
 - تجديد أسطول معدات النظافة
 - تنظيم حلقات تكوينية لأعوان النظافة و السواق و تكوين الإطار بالتنسيق مع الجامعة الوطنية للمدن التونسية والوكالة الألمانية للتعاون الفني في إطار شبكة التصرف في النفايات WAMA Net لـ 20 بلدية تونسية قامت بإعداد مخططاتها للتصرف في النفايات.
 - القيام بانتدابات في صفوف العملة و السواق و الفنيين لتعزيز الإطار البشري بإدارة النظافة.
 - تعزيز الإطار البشري بضم حركة السواق لإدارة النظافة .
 - القيام بإعداد صفقات لكس الطرقات و الأنهج بالمدينة .
 - تركيز خلية لمتابعة منظومة رفع النفايات الغير منزلية .
- كما قامت البلدية بالشراكة مع الإتحاد الأوروبي و الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات و الجامعة وبعض الجمعيات بإنجاز مشاريع نموذجية :

- مشروع استسعاد النفايات العضوية والخضراء ببلدية صفاقس بالشراكة مع الإتحاد الأوروبي والمعهد التحضيري للدراسات الهندسية بصفاقس IPES مع إحداث نقاط بيئية لتجميع ورحي النفايات الخضراء،
- مشروع الإستسعاد الفردي بحي السرور بطريق منزل شاكر برعاية بلدية صفاقس و الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات ANGED و تشريك الجمعية التونسية المتوسطة للبيئة و المدرسة الابتدائية بالمكان في خطوة تحسيسية تكوينية لإعداد المشروع ،
- الشروع في انجاز مشروع أورو متوسطي للاعتناء بالمدن العتيقة في مجال التصرف في النفايات بالشراكة مع جمعية البحوث و التنمية الاقتصادية والإجتماعية ARDES وجمعية صيانة المدينة وبعض الجمعيات المدنية و يتمثل في :
- القيام بعملية رفع النفايات من باب لباب بالمدينة العتيقة Collecte Porte à porte وتفعيل منظومة الفرز الانتقائي من المصدر ،
- تحسين الوضعية البيئية بسوق السمك باب الجبلي بتركيز حاويات ملائمة ،
- تركيز نقطة بيئية برج النار لقبول النفايات القابلة للرسكلة بالمدينة العتيقة.

وفي إطار الشراكة بين بلدية صفاقس و مركز أعمال صفاقس و شركة ENVITOU STAS وشبكة سويب نات SWEEP NET تم برمجة تركيز عـ45 حاوية بالمنشآت الصحية (مصحات ومستشفى الهادي شاكر) ونزل و كلية العلوم بصفاقس)

وتبعا لما جاء بمراسلة السيد وزير الشؤون المحلية حول القرارات المنبثقة عن المجلس الوزاري المضيق حول موضوع النظافة و العناية بالبيئة قامت البلدية بإعداد استشارة لمنظومة ترشيد مسالك رفع النفايات بالبلدية تتضمن تشخيص للوضع البيئي بالمنطقة البلدية و سبل تطويرها حاليا وعلى مدى 5 سنوات قادمة وعشرة سنوات في مرحلة ثانية و تتضمن عدة عناصر لإعداد تصور جديد وواضح بخصوص توزيع شبكة الحاويات وأوقات إخراج النفايات المنزلية وتوقيت جمعها من قبل أعوان البلدية بطريقة تشاركية بين البلدية ومنتساكنيها وممثلي نقابات العمارات والمجتمع المدني والإدارات والمنشآت العمومية والمنظمات الوطنية والجامع المهنية يقع تجسيمه على أمثلة خرائطية للمدينة و على خرائط الكترونية سهلة النفاذ على غرار "Google maps" أو "Google earth" و في ما يلي مقترح مشروع الدراسة للتصور الجديد للوضع البيئي ببلدية صفاقس لعرضه على مصادقة مجلس النيابة الخصوصية .

الخاصية العمرانية :

منطقة تدخل البلدية حسب الأحياء أو مقاسم تدخل معدات رفع النفايات ويتعين تقديم الوضعية الحالية للحي أو مقسم التدخل لرفع النفايات المنزلية و المشابهة مع إبراز :

• وصف نوعية السكن :

سكن عمودي - سكن ملاصق من جهة - سكن أفقي - منطقة صناعية - منطقة تجارية - منطقة تضم نوعيات متعددة

• وصف التجهيزات الأساسية للطرق :

تهيئة الطريق و الأرصفة ، التنوير العمومي ، الطرق المعبدة عرضها و إمكانية مرور معدات النظافة منها :

• مثال موقعي :

مثال حول التصرف في النفايات و تشخيص معمق لمسالك رفع النفايات المنزلية و المشابهة DMA على الموقع و يتعين انجاز المعلومات التالية :

- جمع معلومات حول البلدية : عدد السكان ، المساكن ، منتجي النفايات .
- مواصفات النفايات المنزلية و الشبيهة (الإنتاج الشهري حسب فصول السنة) ، معدل إنتاج النفايات لكل مواطن و نوعيتها و مصدر تدفقها (تقديم خرائط باستعمال المنظومة الإعلامية الجغرافية SIG تحت الطلب و البقية عن طريق AUTOCAD) مع بيان نسبة جمع النفايات المنزلية و الشبيهة ،
- تقديم مكونات النفايات المنزلية و الشبيهة بالاعتماد على الدراسات المنجزة حول النفايات من طرف المعهد الوطني للإحصاء INS و مكوناتها الأساسية من طرف الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات ،
- انجاز مثال موقعي لمختلف طرق جمع النفايات (حاويات جماعية- حاويات فردية للمنازل - الجمع بالأكياس البلاستيكية - الحاويات الكبيرة و نقاط تجميع النفايات) ،
- جرد كامل لمعدات النظافة (نوعيتها : شاحنات ضاغطة - شاحنات قابلة - جرارات فلاحية - شاحنات كبيرة لرفع الصناديق و آلات التراكس- الحاويات الكبيرة من 10 إلى 30 م³) مع إبراز حالتها و عمرها وسعة صناديقها ونسبة استغلالها و استعمالها حسب النوع .

ورشة صيانة المعدات :

التجهيزات الأساسية - تجهيزات الورشة ومعدات الصيانة والإصلاح والإمكانات البشرية وتنظيم الصيانة الوقائية
طريقة تنظيم عملية الرفع الحالية نقل النفايات المنزلية والشبيهة مع التعهد بانجاز التشخيص لـ 60 مسلكا لجمع النفايات ومتابعته ميدانيا مع إبراز :

• طريقة الجمع و الرفع بالتنسيق مع الشاحنات باستعمال خريطة للمسالك ،

• وزن كمية النفايات حسب المسلك ،

• عدد عملة الجمع بكل معدة ،

• عدد دوريات رفع النفايات لكل شاحنة في كل حصة عمل يومية ،

• ساعات العمل بكل مسلك (ساعة بداية العمل و ساعة نهاية العمل مدة انجاز عملية الجمع ، طول المسلك لكل شاحنة و طول مسالك الجمع) ،

• حالة معدات الجمع من الداخل و من الخارج : إصدار الروائح الكريهة

• احترام توقيت العمل - زي العمل بالنسبة لعملة النظافة - ظروف عمل عملة النظافة و تعاملهم مع الحاويات ،

• تقديم نوعية نفايات المنتجين - المرور بالطرق و طريقة مسك كنش القيادة carnet de bord والإذن بسيارة المعدات ،

• طرق تعامل عملة النظافة والسواق مع المواطنين ،

• حالة حاويات تجميع النفايات و نقاط الضعف الملاحظة و الصعوبات المعترضة أثناء العمل .

كما تتم الإشارة إلى تطبيق بنود هذه الدراسة على الدوائر التي يتم جمع النفايات فيها عن طريق الخواص (مقولة)

• تحليل النتائج الحاصلة و إظهار تصورات للترشيد ،

• ترشيد مسالك رفع النفايات المنزلية و الشبيهة المتوقعة ،

• تشخيص الواقع وتحليل المعطيات المجمع باستعمال SWot اي بالاعتماد على الفرص والصعاب ومراكز القوة والضعف ،

• المعطيات الحالية والتطور العمراني والاقتصادي والاجتماعي في المدينة ونوعية المساكن ، البنية التحتية الأساسية ، التصور للنمو

الديمغرافي لعشر سنوات مستقبلية وتغير النمط الاستهلاكي للمواطن سلوك المواطن تجاه محيطه البيئي

• تعصير معدات النظافة وملاءمتها لخصوصيات كل مسلك بمدينة صفاقس ،

• وجوب احترام القواعد الصحية والسلامة لأعوان النظافة والأطراف الأخرى والمحافظة على البيئة ،

- الأخذ بعين الاعتبار المشاريع الجارية في التصرف في النفايات في البلدية منها جمع النفايات بالحاويات نصف مضمورة ، مشروع Med 3R لاستسماد النفايات المنزلية ، اقتراح تصورات خصوصية للتصرف في النفايات بالمدينة العتيقة
- اقتراح تصورات للجمع الرشيد للنفايات المنتجة من طرف المحلات المفتوحة للعموم والمتعاقدة مع البلدية من مستشفيات ، مصحات....
- اقتراح تصورات لثلاث مراحل (بعد سنة ، بعد 5 سنوات و بعد 10 سنوات) تأخذ بعين الاعتبار أهم المعطيات المؤشرات ،
- نوع المعدات الخفيفة للجمع ومعدات النظافة ،
- الرفع ، النقل ، يدوي أو ميكانيكي الموارد البشرية الساعة ، الكلم ، المنطقة ، المسلك ، عدد السفرات أو الحمولات ، حصة العمل ، كمية النفايات المنتجة ، كلفة الجمع ، النقل ، نسبة الخوصصة ،
- الأخذ بعين الاعتبار في هذه الدراسة المشاريع الجديدة للتهيئة التي ستتنجز في المدينة : مشروع تبرورة مثال التنقل الحضري PDU ومثال التهيئة العمرانية PAU ،
- إعطاء دراسة مقارنة لأهم المؤشرات لسيناريوهات مقترحة لأخذ الوجهة وتصحيح الاختيار للحل الأمثل والأنسب للعمل.
- **نقل النفايات المنزلية و الشبيهة :**
- تحديد أماكن مراكز تجميع النفايات وأماكن تدفقها ،
- ظروف عمل مراكز التحويل والصعوبات المعترضة أثناء قبول وتفريغ الشاحنات (مسالك مرور الشاحنات لتفريغها ووزنها ، مأل وصولات وزن النفايات وطرق التصرف فيها .
- **المصب المراقب :**
- ظروف قبول الشاحنات بتفريغ محتوياتها من النفايات بالمصب المراقب بصفاقس (القناة) ،
- موقع المصب المراقب والتصرف عند تدفق النفايات ،
- ظروف العمل والصعوبات المعترضة عند قبول الشاحنات وتفريغها ومسالك مرورها ووزنها ومأل وصولات الوزن ،
- ضبط معدل ثمن جمع النفايات و نقلها بكل طريقة جمع .
- توزيع شبكة الحاويات :**

الدائرة	مكان تركيز الحاوية	العدد	الحالة
البستان	نهج محمود العكروت	1	
	نهج محمد البقلوطي	1	
	نهج بغداد	3	
	نهج ابن غازي	2	
	نهج 5 اوت	2	
	نهج سعيد ابو بكر	1	
	نهج القاهرة	6	
	نهج وهران	2	
	نهج عمر العمامي	1	
	نهج الهادي السعيدي	1	
	نهج احمد بيرم	1	
المدينة العتيقة وصفاقس الجديدة	داخل سوق السمك باب الجبلي	6	
	امام سوق السمك مدخل سوق الحصر	2	
	داخل سوق الخضرة	2	
	حي الزيتون امام المونبري	1	
	طريق تونس دوائر صفاقس 2000	2	
	طريق قرمدة بجانب ايهاب سنتر	2	
	طريق قرمدة بجانب عمارة عليسة	2	
	نهج الناصرية امام عمارة تاج	2	
	شارع الهادي نويرة امام مركب الاروقة	2	
	شارع الهادي نويرة امام مقر الولاية	2	
	ساحة باب الجبلي امام مركز الشرطة	1	
	- نهج سيدي بلحسن اللخمي امام مقهى جوفنتس	1	

	5 2 2 2 4 1 1 2 2 7 3 4	شارع الحبيب بورقيبة نهج الامام البخاري - نهج العربي زروق نهج محمد الهادي خفشة نهج علي باش حامبة نهج حفوز نهج الحبيب المعزون مدخل الميناء التجاري نهج ابو القاسم الشابي نهج جمال عبد الناصر نهج الشيخ مقديش نهج تازركة	المدينة باب بحر
	01 01 02 01 01 02 02 03 02 01 02 01 01 01 01 03 02 01 02	امام السوق بسيدي منصور حي المنصورة 2 طريق سيدي منصور طريق حبانة 1 امام الدائرة خلف ميناء سيرابت امام معمل منصف خماخم طريق حبانة حي المنصورة 1 طريق حبانة زنقة حمام بودية حبانة 1 زنقة المقبرة طريق حبانة بجانب مدرسة حبانة 2 القاصة الحزامية 1 مابين حبانة و السلطنية طريق السلطنية بجانب بنك الامان طريق السلطنية سبخة الحجام طريق السلطنية امام صالة الحبيب طريق المهديّة زنقة المكور زنقة كعنيش طريق المهديّة زنقة الزلوزة طريق المهديّة بجانب شركة سوجام القاصة الحزامية الاولى بين السلطنية و المهديّة منتزه الفخفاخ طريق سيدي منصور	سيدي منصور
	9 2 1 1 1 1 3 1 3 1	طريق سكرة حي المسعدين طريق المحارزة مركز الشريف طريق المحارزة أمام العمارات المثالية طريق قابس عمارات الحرس - قاصة حي الحبيب قاصة حي الحبيب قرب مدرسة حي الحبيب 2 مركز اللوزي شارع البيئة مدخل طريق المحارزة قاصة حي الحبيب أمام السوريماكس - طريق المحارزة نهج الخليل بن أحمد	حي الحبيب
	4 1 2 7 3 2 2 1 2 1	طريق المطار قصاص حي النور طريق منزل شاكر نهج حراء طريق منزل شاكر نهج 20 مارس طريق منزل شاكر نهج محمد صالح قطاط شارع مجيدة بوليلة شارع الفردوس نهج تبوك مام نزل دنيا نهج محمد قاسم المسدي مام مركب النادي الصفاقيسي طريق منزل شاكر بجانب مدرسة الاتصالات	مركز شاكر

	2	حي النور من جهة المقبرة	
	2	حي البحري 1	
	4	طريق المطار مركز بن كريديس	
	1	طريق منزل شاكر محطة التوتة	
	1	طريق منزل شاكر مدخل القنزول	
	2	طريق العين نهج محمد صالح قطاط	
	4	طريق العين كلم 2 قرب مسجد العالية	
	2	طريق العين كلم 3 قبل القتال	
	2	طريق العين بجانب مدرسة التحرير	
	2	قاصة مجيدة بوليلة	
	1	طريق المطار بجانب نزل دنيا	
	2	طريق المطار نهج محمد قاسم المسدي	
	2	بداية قرمدة شؤون اجتماعية	
	5	الحيطة الاجتماعية	
	1	امام مركز الفنون الدرامية	
	1	بجانب معهد الطاهر الحداد	
	1	بجانب الدائرة	
	2	امام مدرسة شكيب ارسلان	
	5	امام جامع بوسعدة	
	3	امام مؤسسة الجمل	
	5	الزندالة	
	4	السوق القائد محمد	
	4	عمارة الحسني القاصة رقم 5	
	4	القاصة 5 شهية قبل اضواء القائد محمد	
	2	القاصة رقم 5 سوكوبوا	
	2	طريق قرمدة بجانب الحكموني	
	1	عمارة امطبيع قائد محمد	
	2	مؤسسة الجمل قرمدة	
	3	عين شيخ روجه	
	2	امام جامع عين شيخ روجه	
	2	زنقة الفراتي	
	5	مركز فاطمة شكيب ارسلان	
	4	بورة الجراية	
	4	القاصة 5 الشغال	
	5	المنشر	
	2	قاصة مزيانة الافران قرمدة	
	2	قاصة الاستعجالي الافران العين	
	3	امام نزل الباشا	
	3	تقسيم بوزيد قاصة المستشفى	
	1	امام المستشفى بجانب الاضواء	
	2	منزل الكاتب العام	
	2	مركز المنيف	
			<u>الربض</u>

أوقات إخراج الفضلات بالمنطقة البلدية

السادسة صباحا :

ما عدا أيام الأحد و الأعياد

- دائرة المدينة : الحي الجديد
- دائرة حي الحبيب : بين قاصة حي الحبيب وملعب الطيب المهيري وطريق المطار وطريق سيدي سالم
- دائرة مركز شاکر
- دائرة الربض
- الدائرة الشمالية
- دائرة البستان
- دائرة سيدي منصور

السادسة مساء :

- دائرة المدينة : الحي الجديد – المدينة العتيقة – منطقة صفاقس الجديدة
 - دائرة حي الحبيب : منطقة حي البحري من قاصة حي الحبيب إلى واد المعو ومن طريق قابس إلى طريق المطار
 - دائرة مركز شاکر : منطقة حي البحري 1 وحي النور وطريق منزل شاکر
 - دائرة سيدي منصور : حي شاکر وحي سيمار
- مع إعلام السادة رؤساء الدوائر لإعداد بلاغ حسب خصوصيات كل دائرة للإعلام وتوزيعها على المواطنين .

وإثر أخذ رأي لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة بتاريخ 3 جوان 2016 ، فالمعروض عليكم الموافقة على التصور المبين أعلاه المتعلق بتوزيع شبكة الحاويات وإخراج الفضلات المنزلية .

فما رأي المجلس ؟

السيد حاتم بنموسى : يفيد أنه بقدر تحمسه الشديد للمشروع الذي سيقدم الوضع البيئي الى قراءة علمية بقدر شعوره ان صياغة المذكرة لم تكن في المستوى المطلوب وان ذلك ربما يكون بسبب ضيق الوقت حيث كان يود ان تتضمن الدراسة في جزئها الاول الانجازات والتطلعات ملاحظا وجود نوع من الخلط ضمن الوثيقة المعروضة على انظار المجلس ويدعو الى النظر في ما هو منجز واستخراج ما تم تسجيله من نقائص لإيجاد حلول لها الى جانب الاحاطة بهذا المشروع والقيام بالنقد الذاتي I' autocritique باعتبار ان البلدية قادمة على تصور عام للتعاطي مع الشأن البيئي في المنطقة البلدية كافة معربا عن استحسانه لعملية التشخيص ومضيفا ان البلدية غير قادرة حاليا على إيجاد حلول جذرية من أجل أن تكون صفاقس مدينة نظيفة وان هذه الوثيقة تهدف الى أمرين :

- (1) ضبط برنامج مستقبلي من أجل تصور عام للتعاطي مع مشكلة النظافة بالمنطقة البلدية
- (2) توزيع شبكة الحاويات واوقات اخراج الفضلات المنزلية

ثم يلاحظ ان الوثيقة المعروضة على المجلس لم تتضمن التصور العام لعملية رفع الفضلات الذي تسعى النيابة الخصوصية الى تحقيقه وان ذلك يستوجب اظهار السلبيات والانتقادات لعملية الرفع الحالية لبناء التصور الجديد مستفسرا عن المقاييس التي تم اعتمادها في عملية توزيع الحاويات بالكيفية تلك ، وهل ان عملية التوزيع هي ردة فعل أم استجابة لرغبات البعض من نظار التنظيف .

السيد رئيس النيابة الخصوصية : يؤكد ان نجاح التصور المتعلق بتوزيع شبكة الحاويات وأوقات اخراج الفضلات المنزلية المعروض على أنظار المجلس لايمكن له ان ينجح في ظل الاستراتيجية المتبعة حاليا والمنظومة التي يتم اعتمادها وذلك بسبب توزعها وتشتتها بين أطراف عديدة وان تحقيق الاهداف المرجوة يتوقف على التقليص في عدد المتدخلين في هذه العملية وتحميل طرف واحد المسؤولية باعتبار ان تعدد الاطراف (وزارات : الشؤون المحلية - البيئية - الداخلية) يكون وراء تشتت الجهود وغياب الردع الذي هو أساس كل اصلاح .

ويضيف انه لا أحد يضمن تحسن الوضع البيئي خلال الفترة القادمة رغم الانتدابات التي قامت بها البلدية على اثر المناظرة التي نظمتها في الغرض اضافة الى ما تم اقتناؤه من معدات جديدة ستمكن من تجديد الاسطول بنسبة حوالي 80 % وذلك بسبب تنوع الاشكاليات التي تواجهها عملية رفع الفضلات والتي تعود مثلما تم بيانه الى اطراف متعددة على غرار الاضرابات التي تشهدها مراكز التحويل بين الفينة والاخرى - غياب الحاويات - الاشكاليات التي تطرحها وسائل النقل ، اضافة الى عدم قدرة رئيس النيابة على انتهاج وسائل الردع ضد المخالفين باعتبار انها ليست من مشمولاته وتعود الى جهات أخرى وهو ما يجعل البلدية دوما في المواجهة .

كما يفيد أن وضع تصور بخصوص توزيع شبكة الحاويات وأوقات اخراج الفضلات المنزلية بالشراكة بين البلدية والمجتمع المدني ليس بالأمر الهين وربما يستوجب مكتبا للدراسات وانه كان يودّ أن تتضمن الوثيقة المعروضة على أنظار المجلس مقترحا لحل الاشكاليات التي تواجهها البلدية في عملية رفع الفضلات في اطار هذا التصور بما يساهم في تحسين الوضع البيئي ك :

- * المراجعة الجذرية للمنظومة المعتمدة حاليا
- * ان يتم الحاق الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات بالبلديات
- * احداث سلك خاص للشرطة البلدية يعنى بالمخالفات البيئية دون سواها
- * كيفية التصرف في الحاويات
- * الابقاء على مواعيد اخراج الحاويات او ادخال تعديل عليها

* هل يتعين اللجوء الى الحاويات نصف المظمورة ام ان الوضعية البيئية الحالية تقتضي اللجوء الى حلول أخرى ثم يذكر ان البلدية تلقت من سلطة الاشراف مراسلة في الغرض تلاها تذكير اول فتذكير ثان وقد تمت برمجة عرض الموضوع على أنظار المجلس البلدي في جلسة استثنائية لكن تم اقتراح اخذ المزيد من الوقت لدراسة الموضوع وايجاد تصور جدّي للوضع والحلول الكفيلة لتجاوزه مفيدا انه لم يعد بإمكان البلدية أخذ المزيد من الوقت حيث انها مدعوة الى موافاة سلطة الاشراف بالمطلوب في أقرب الأجل

السيد حاتم بنموسى : يبين ان الوثيقة المعروضة على أنظار المجلس والتي ستتم احوالها الى سلطة الاشراف يتعين ان تتضمن الاجابة على مراسلة السيد وزير الشؤون المحلية في محاولة لتشخيص الوضع البيئي بالمنطقة البلدية ومما تقدمه الادارة الفرعية للتنظيف من مجهودات .

كما يتعين في نفس الوقت ان يتم فيها ضبط خارطة لمختلف التصورات الفنية في كيفية التعاطي مع القضية البيئية وذلك من خلال تقديم معطيات ومقترحات لتجاوز السلبيات التي يتم تسجيلها في المنظومة التي يتم اعتمادها حاليا بما من شأنها المساهمة في تحسين الوضع البيئي بعد ما تم اكتسابه من خبرة في التعامل مع مختلف الشرائح الاجتماعية والمواقع من خلال وضع نموذج prototype لكل فئة ليقع اثر ذلك تعميمه مع امكانية ضبط مسالك جديدة أو ادخال تعديلات على الموجود وذلك بعد الاخذ بعين الاعتبار الامكانيات الجديدة للبلدية سواء منها المرتبطة بالموارد البشرية (انتدابات جديدة) أو تلك المتعلقة بالمعدات (تجديد الاسطول نسبة حوالي 80 %) وكذلك للتطور المتواصل لعدد السكان بالمنطقة البلدية مؤكدا على ضرورة ان يتم صلب الوثيقة تقديم كل التوضيحات اللازمة لادارة الشأن البيئي أنيا وخلال السنوات القادمة (المدى المتوسط)

السيد نبيل جميل : يسأل ما هي الاستراتيجية التي تتبعها البلدية في عملية رفع الفضلات مع عديد الاطراف على غرار المطاعم - المقاهي - الاسواق - نقابات العمارات ؟ كما يستفسر عن نوعية الحاويات المستعملة حاليا وعن كيفية تحديد مواقعها مبينا ان كل هذه الاستفسارات ينبغي أن تندرج الاجابة عليها في اطار التصور في كيفية التعامل مع الوضع البيئي كما يقترح النظر في امكانية القيام باشغال تهيئة ببعض المواقع بما يساهم في تسهيل عملية رفع النفايات .

السيد رئيس النيابة الخصوصية : يبين أنه في صورة عدم وجود تحفظات او اعتراضات على مضمون المذكرة فالمعروض عليكم الموافقة على التصور المتعلق بتوزيع شبكة الحاويات واطراف اخراج الفضلات المنزلية بالشراكة بين البلدية والمجتمع المدني مثلما تم بيانه ، وذلك بناء على تشخيص الوضع الحالي لقطاع النظافة والعناية بالبيئة المعد من طرف ادارة البيئة .

فوافق المجلس على ذلك بالاجماع .

13) إبرام إتفاقية توأمة بين بلدية صفاقس والمجموعة الحضريّة لـ"دوالا" الكامرونيّة .

السيد رئيس النيابة الخصوصية :

إتصلت البلدية في 8 أكتوبر 2015 بمراسلة من وزارة الداخلية تدعو فيها البلدية الإستجابة للدعوة الموجهة لها من طرف الدكتور "فريتز نتون نتون" مندوب الحكومة عن المجموعة الحضريّة بدوالا في 24 أوت 2015 لإستئناف المحادثات قصد إرساء علاقة توأمة تجمع الطرفين.

علما وأنّه قد سبق الإتفاق بين وفد عن مدينة "دوالا" وممثلي المجلس الجهوي بولاية صفاقس عند أداء الجانب الكامروني لزيارة عمل بمقر الولاية في 11 سبتمبر 1997 على إرساء علاقة توأمة بين الجانبين. كما تمّ في نفس الجلسة ضبط المحاور الأساسية للتعاون بين المدينتين ومجالاتها، وقد وثّق هذا الإتفاق في محضر جلسة ممضى من قبل الطرفين.

ثمّ وردت في ذات الموضوع مراسلة عن وزارة الشؤون المحليّة مؤرّخة في 16 مارس 2016 مضمّنة تحت عدد 201793 تذكّر بمكتوب وزارة الداخلية المذكور أعلاه، وتطلب فيه من البلدية توجيه رسالة إهتمام إلى السيد مندوب الحكومة عن المجموعة الحضريّة لدوالا، يليها في مرحلة لاحقة إعداد مشروع إتفاقية توأمة معها يكون مدعّما ببرنامج تنفيذي للغرض.

وحيث قامت البلدية في 31 مارس 2016 بتوجيه رسالة إهتمام إلى الجانب الكامروني تعرب فيه عن موافقتها على إرساء أسس تعاون معها لتتوجّ لاحقا بإتفاقية توأمة تجمع الطرفين، تجاوب على إثرها الطرف الكامروني فقام بإرسال مشروع "بروتوكول نوايا إقامة علاقة توأمة" لدرسه وإمضاه في صورة الموافقة على فحواه.

وحيث تمّ عرض الموضوع على أنظار لجنة التعاون والعلاقات الخارجيّة المنعقدة في 23 مارس 2016 التي وافقت على المقترح.

وإثر موافقة المكتب البلدي على المقترح في جلسته المنعقدة بتاريخ 20 أبريل 2016، فالمعروض عليكم الموافقة على إبرام إتفاقية توأمة مع المجموعة الحضريّة لدوالا الكامرونيّة.

فما رأي المجلس ؟

فوافق المجلس على ذلك بالاجماع .

وثيقة حول المجموعة الحضرية لدوالا الكامرونية

(1)- تقديم مدينة دوالا:

تقع مدينة "دوالا" بدولة الكامرون¹ وتقدّر مساحتها بـ 923 كم²، وتعدّ المدينة الأكبر والأكثر سكانيًا بالكامرون (قرابة 3 مليون ساكن) إلى جانب مدينة "ياوندي"، وتعتبر مدينة "دوالا" العاصمة الإقتصادية للبلاد ومركزاً لأهم أعمالها لكونها تضمّ 80% من النشاط الصناعي للبلاد وتحتضن ميناء تجاريًا يؤمّ 95% من التجارة المينائية للكامرون. "دوالا" مدينة سياحية تطلّ بشواطئها على خليج "غينيا" وعلى المحيط الأطلسي وهي تزخر بالمواقع السياحية والمعالم الأثرية كما يوجد بها متحف بحري وكذلك العديد من الأسواق الخاصة بالصناعات التقليدية الأمر الذي يجعل منها مدينة ذات بعد سياحي.

(2)- التنظيم الإداري للمجموعة الحضرية بدوالا:

تتركّب المجموعة الحضرية بـ"دوالا" من 6 دوائر بلدية ومن مجلس وإدارة. يتكوّن المجلس البلدي من 37 عضواً و6 رؤساء للدوائر البلدية ويتأهه مندوب حكومة. يقدر عدد الموظفين العاملين بها سنة 2015 بـ 1006 عونا موزعين بين إطارات وأعاون تنفيذ.

(3)- المجموعة الحضرية لدوالا والتعاون الدولي:

إنخرطت مدينة "دوالا" في مشاريع تعاون دولي مع عدّة أطراف أجنبية نذكر من بينها الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) البنك العالمي، الإتحاد الأوروبي والجمعية الدولية لرؤساء بلديات المدن الفرنكفونية (AIMF)، التي قامت بتمويل عدّة مشاريع تهمّ خاصّة جانب البنية الأساسية ومجالي الصحة والبيئة.

(4)- برنامج عمل المجموعة الحضرية لدوالا لسنة 2016:

رسمت المجموعة الحضرية لدوالا لنفسها برنامج عمل يركز على خمس محاور كالاتي:

✘ الحدّ من الفقر وتحسين ظروف العيش لأكثر عدد ممكن من المتساكنين .

✘ تحسين القدرة التنافسية الإقتصادية.

✘ جعل المدينة رائدة في مجال البيئة.

✘ تدعيم التسييرية المحلية.

✘ إنشاء إدارة عامة للمصالح الفنية وإصلاح المباني الإدارية المتضررة من الحريق الذي اندلع سنة 2015.

1: يقع الكامرون في وسط الغرب الإفريقي، يحده نيجيريا من الغرب والتشاد من الشمال الشرقي، ومن الشرق جمهورية إفريقيا الوسطى ومن الجنوب غينيا الإستوائية واليابون وجمهورية الكونغو.

14) إبرام إتفاقية توأمة بين بلدية صفاقس وبلدية "طرابلس" اللبنانية .

السيد رئيس النيابة الخصوصية :

في إطار تعزيز وترسيخ أواصر الأخوة والصداقة التي تجمع مدينة "صفاقس" ببعض المدن العربية الشقيقة منها مدينة "طرابلس" اللبنانية التي تتقاسم معها عدّة خصائص مشتركة، وتجمعها بها عدّة روابط متميّزة ومتنوّعة: تاريخية، ثقافية وكذلك إقتصادية.

وحيث أنّ عديد القواسم المشتركة تجمع بين المدينتين، ذلك أنّ كلا من "صفاقس" و"طرابلس" تعدّان ثاني أكبر المدن في البلاد بعد العاصمة، وتتميّزان بنشاطهما الإقتصادي المزدهر وخاصّة في مجالي الصناعة والتجارة. هذا بالإضافة إلى أنّ المدينتين ساحليتان تطلّان بشواطئهما على ضفاف البحر الأبيض المتوسط وتمتدّ قبالتها مجموعة من الجزر.

وبعد الزيارة الأخيرة التي أداها وفد عن مدينة "طرابلس" إلى مدينة "صفاقس" في 19 و20 ديسمبر 2015، والتي تمّ خلالها مناقشة إقتراح إرساء علاقة توأمة بين الطرفين نظرا للتشابه الكبير بين المدينتين، وجّهت بلدية "طرابلس" في 2016/3/1 مراسلة رسمية تدعو فيها بلدية "صفاقس" إلى توطيد العلاقة معها من خلال إبرام إتفاقية تجمع البلديتين، وتعلمها كذلك بالموافقة المبدئية التي أقرّها مجلس بلدية "طرابلس" على علاقة التوأمة.

كما تولّى الجانب اللبناني في شهر أبريل 2016 تكوين مجموعة العمل الإقتصادي بطرابلس التي ستسهر على تفعيل التوأمة مع "صفاقس"، يترأسها السيّد "توفيق دبّوسي" رئيس غرفة الصناعة والتجارة والزراعة بطرابلس.

وتجاوبا مع المقترح اللبناني وتجسيديا للشراكة المرتقبة بين "صفاقس" و"طرابلس"، ستتكوّن بصفاقس جمعية توأمة وصداقة بين المدينتين. كما شرعت البلدية في إنجاز الإجراءات الإدارية لإرساء علاقة التوأمة، وذلك من خلال عرض الموضوع على لجنة التعاون والعلاقات الخارجية في 23 مارس 2016 الذي حظي بالموافقة.

وبعد موافقة المكتب البلدي على المقترح في جلسته المنعقدة بتاريخ 20 أبريل 2016، فالمعروض عليكم الموافقة على إبرام إتفاقية توأمة بين بلدية "صفاقس" وبلدية "طرابلس" اللبنانية.

فما رأي المجلس ؟

فوافق المجلس على ذلك بالاجماع .

وثيقة حول مدينة "طرابلس" اللبنانية

(1)- تقديم المدينة:

تقع مدينة "طرابلس" اللبنانية على بعد خمس وثمانين كيلو متر من شمال "بيروت"، وتبعد عن حدود سوريا حوالي أربعين كيلو متراً، كما أنّ "طرابلس" هي عاصمة لمحافظة الشمال ويطلق عليها اسم "الفيحاء"، وهي ثاني أكبر المدن اللبنانية بعد العاصمة "بيروت" حيث يبلغ عدد سكانها حوالي 850,000 نسمة حسب إحصائيات سنة 2014. وتتميّز "طرابلس" بموقعها الجغرافي لصلتها بسوريا كما تعتبر منفذاً للشاطئ الشرقي للبحر الأبيض المتوسط. وهي كذلك مدينة سياحية بامتياز، حيث تضمّ عدداً كبيراً من المعالم الأثرية والتاريخية (قلعة طرابلس، المدينة العتيقة وأسواقها...) وتزخر بالعديد من المناظر الطبيعية لإحتوائها على تنوّع جغرافي (نهر، جبال، غابات الأرز، سهول وبحر ومجموعة جزر).

(2)- التنظيم الإداري لمدينة طرابلس:

تنتمي مدينة طرابلس إلى محافظة لبنان الشمالي وإلى قضاء "طرابلس" الذي ينقسم بدوره إلى قسمين الأول هو المدينة نفسها، والقسم الآخر هو ضاحيتها (البدوي والبصاص). وتوجد بالقضاء ثلاث بلديات وهي "طرابلس"، "قلمون" و"مينا".

(3)- نقاط القوة بمدينة طرابلس:

تكمن ميزة "طرابلس" وقوتها في جغرافيتها، فهي ذات طبيعة خلّابة تطلّ على سلسلة جبلية وترتفع القمم فيها إلى ما يفوق عن ثلاثة آلاف متر، كما تنتشر بها المصايف الجبلية على سفوح السلسلة، وتكسو الثلوج الدائمة غابة الأرز، ويتدفّق نهر من أعالي جبل "المكمل" من مغارة "قاديش"، والذي يعرف بنهر "أبو علي". ينقسم النهر لقسمين قسم شرقي وقسم غربي يصل بينهما جسر أقيم حديثاً وهو بالغ الأهمية في ريّ البساتين كما يغذي التربة ويخصّبها.

كما تتميّز "طرابلس" بساحلها الذي تتمركز به العديد من المراكب وموانئ السفن، كما يوجد بها ميناء يُعرف بمرفأ طرابلس، ويعدّ البوابة الرئيسية لاستقبال البائعين من مختلف منطقة الشرق الأوسط، وتكمن أهميته في تنشيط الحركة الاقتصادية بها.

كما تنفرد "طرابلس" بميزة خاصة تميّزها عن سائر المدن اللبنانية الأخرى، لكونها تضمّ مجموعة جزر.

وفي خاتمة الجلسة أفادت السيدة لبنى مروان اللواتي ان هناك البعض من السادة أعضاء النيابة الخصوصية لا يقومون بمواكبة اشغال دورات المجلس والمكتب وغيرها من الجلسات لكنك تجدهم حريصين على حضور اجتماعات الجلسات العامة أو جلسات مجالس ادارة الشركات او المؤسسات بصفتهم ممثلي البلدية فيها ، وتسأل عن امكانية ادخال تعديل على جدول توزيع ممثلي البلدية في مثل هذه المؤسسات من خلال تعويض المتغيين منهم عن اشغال المجلس بالاعضاء المباشرين الذين يحرصون على متابعة ومواكبة دورية هذه الاجتماعات ؟

السيد رئيس النيابة الخصوصية : يسأل عن وجود مانع قانوني يخول لنفس العضو من النيابة الخصوصية ان يكون ممثلا للبلدية في نفس المؤسسة او في مؤسستين مختلفتين ويقترح في صورة عدم وجود هذا المانع اعادة توزيع المسؤوليات وفق ما جاء في اقتراح السيدة لبنى مروا اللواتي .

وفي خاتمة هذه الجلسة جدّد السيد رئيس النيابة الخصوصية شكره لكافة الحاضرين على ما ابدهه من عناية واهتمام بالمواضيع المدرجة بجدول أعمال هذه الدورة ،

وأعلن في حدود الساعة الثالثة مساء عن رفع أشغال هذه الدورة .

رئيس النيابة الخصوصية

مقرر المجلس

المبروك القسطيني

لطفى الصامت